رابط المادة على منصة باحث

شرح بداية المجتهد }}933{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

المسألة الرابعة وهي هل يجب سلب المقتول هل يجب سلب المقتول للقاتل او ليس يجب؟ هذا السلف الذي يحصل فيه المتباركون يعني اذا بارز مسلم مشركا فانتصر عليه فقتله. ما هو السلف؟ السلف هو هذا الذي - 00:00:00

كونوا مع هذا العدو ما يكون عليه من لباس من ثوب من درع من عمامة من سلاح يلتف به من سيف وخنجر وغير ذلك من جميع الامور المحيطة به. هل الدابة داخل اكثر العلماء؟ المهم ان هذا الشيء الذي - 00:00:22

به هذا العدو الذي تم قتله او ادخل في القتل هل يكون سببه للقاتل او لا؟ هذه الحقيقة تكلم العلماء عنها كثيرا. وهي تحتاج الى شيء من البيان والتفصيل. وليس الاجمال الذي ذكره المؤلف - 00:00:42

فيحتاج منا ان نبين بعض البيان. نعم من حيث الجملة العلماء متفقون على ان القاتل يستحق سندا مقتول. لكن ذلك على ليس على اطلاق. لانه ينبغي ان نعرف اولا من المقتول. هناك - 00:01:02

لا يجوز قتلهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عن قتل النساء والصبيان. اذا اول هذه الامور ينبغي ان يكون المقتول ممن يجوز قتله. فلو كان قد قتل صبيا او امرأة او - 00:01:22

شرقا فانيا او راهبا في صومعته او ان او قتل مريضا مرضا مزمنا فان هؤلاء ليسوا من اهل القتال فلا يسمى ذلك السلفا. نعم لو ان احد هؤلاء مقاتلا فقتل فان قاتله يأخذ سللا. على التفصيل - 00:01:42

اذا اول هذه الامور ان يكون المقتول ممن يجوز قتله وبهذا يستحق السلف من حيث الجملة. الثاني ايضا ان يكون من قتل في مناعة في الاصل. ما معنى مناعة ان يكون عندما يقدم الجندي او الغازي المجاهد في قتل هذا الذي بارزه يكون فيه - 00:02:02

ما يكون قد ادخل في القتل يعني قد اثرت فيه الجراح فسقط على العرض. فهذا نجد ان القاتل لن مجهودا كبيرا ينبغي ان يكون فيه منع وخير مثال على ذلك. اما بالنسبة للمثال الاول الذي ذكرنا فان الرسول صلى الله - 00:02:31

عليه وسلم نهى عن قتل او الدليل نهى عن قتل النساء والصبيان وبالنسبة ان يكون المقتول فيه منعه اي قوة يستطيع ان يقاوم خصمه ففي هذه الحياة احتلت عدة ادلة على ذلك - 00:02:53

ومن ذلك نجد ان ابا جهل وهو ايضا من المشركين الذين تعلمون مواقفهم السيئة ضد الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ممن اسهم كثيرا في اذى في اذى المؤمنين. وايذائه - 00:03:13

فانه قد ادخله يعني اصابه معاذ بن عمرو بالجمور وكذلك معاذ بن عفرة لكننا وجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع سلفه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح. ولم يدفعه - 00:03:32

ايضا لعبدالله بن مسعود لان الذي اثبته انما هو معاذ ابن عمرو ابن الجمر الذي اصابه فاسقطه اما عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فانه انما اجهز عليه. يعني هو الذي جاء فقتله. ولذلك - 00:03:52

وجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دفع السلف لماذا؟ لمعاذ ابن عمرو ابن الجمو اذا هذا ايضا من الشروط التي يضعها بعض العلماء في استحقاق السلف ان يكون المكتوب ممن يجوز قتله - 00:04:12

ثانيا ان يكون فيه منع. ثالثا الا يكون قد بالجراح يعني الا يكون هذا قد اثقل فحينئذ ايضا لا يمكن ان يكون من قتله مستحقا لسلام

ومن الشروط التي ذكرها العلماء ايضا ان يغرر المقاتل بنفسه ما معنى يغرر؟ يعني ان يرمي - 00:04:33
امام خصمه لا ان يرضيه بسهام او يطلق عليه رصاصة فيصيبه فيقول يستحق سهمه لا انما يستحق لذلك كما عبر الفقهاء ان يغرر بنفسه. يعني ان يرمي بنفسه امام عدوه. فلا يدري اهو قادم - 00:04:59
المقصود فاذا قتل خصمه في هذه الناحية قتل هذا العدو المشرك فانه في هذه الحالة يستحق ماذا؟ يستحق الصلاة. واما ما يتعلق بالسلف فانه قد وردت عدة احاديث في ذلك - 00:05:19
وفي قصة حنين ربما يعني وقع في حنينة المشهورة التي سنتكلم عنها ربما اذا جاءت مناسبة عرظ لها المؤلف ذكر ابو قتادة قتادة رضي الله عنه انه عندما التحم القتال بين المسلمين وبين الكافرين - 00:05:39
من هوازل واتباعهم ممن اعانوهم في تلك المعركة. قال يعني قتادة رأيت احد المشركين قد علا رجلا من المسلمين. بمعنى انه اوشك ان يتغلب عليه قال فاستدرت وراءه فضربته في عنقه حتى مات - 00:06:02
ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اجتمع المسلمون وضعة الحرب اوزارها وانتصر المؤمنون في تلك المعركة التي ربما يأتي الكلام عنها ان شاء الله وسنأخذ منها دروسا مفيدة - 00:06:26
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سبب فقام ابو قتادة رضي الله عنه فقال من يشهد لي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك - 00:06:43
يا ابا قتادة ما شأنه؟ فقام رجل من القوم فقال يا رسول الله نعم هو قتل الرجل وسلبه وسلبه عندي فارضه يا رسول الله اي اعطه ما يرضيه ويريد هذا الرجل ان يبقى السلف خاصا به - 00:07:01
وما كان من ابي بكر رضي الله عنه الا ان قام فقال لا والله يعني لا والله لانها يستعملها بدلا واولاها الله اذا يعمد اسد من اسد الله فيقاتل عن الله وعن - 00:07:19
ثم يأتي اخر فياخذ سلفه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل ان يدفع السبب الى ريق الاذى وهذا حديث متفق عليه. اذا هذا دليل على ايضا على ان القاتل يستحق السلف. لكن - 00:07:39
العلماء كما ذكرنا فصلوا القول في ذلك. ثم قد رأينا فيما مضى ان من المقاتلين من يستحق سهما ومنهم من يربح له. وقد عرفنا ان الرضخ هو الاعطاء دون السهم. يعني دون ان يصل المعطى - 00:07:59
الى نصيب من اسهم له. وهؤلاء هم كما عرفنا المرأة والعبد والصبي. فلو ان الذي قتل قتيلا امرأة او عبد او صبي فهل يأخذ ايضا السلف؟ هذه مسألة اختلف فيها العلماء. فبعضهم يقول نعم - 00:08:19
يأخذ ذلك لانه استحق ذلك. ومنهم من قال لا انما يرزق له. والمسألة فيها خلاف كثير بين العلماء اذا عرفنا هنا انه يستحق السلف لواحد من اموره. اولا ان يكون المقتول ممن يجوز قطعه - 00:08:39
وان يكون ايضا ان يكون عنده منع. وان يكون ايضا قد قتله حقيقة او ادخله بالقتل بمعنى انه كان بمثابة المقصود. والرابع ان يغرر القاتل بنفسه. اي يلقي بنفسه الى التهلكة. فلا - 00:08:59
فمتى ما توفرت هذه الشروط حينئذ يستحق السلف قال وهي هل يجب سلب وهل يجب سلب المقتول للقاتل؟ اوليس يجب الا ان نفله له الامام قال فانهم اختلفوا في ذلك - 00:09:19
قال مالك لا يستحق القاتل سلب المقتول الا ان ينفله له الامام على جهة الاجتهاد. يعني يرى الامام ما لك ان استحقاق القاتل بسبب المقتول انما هو اي باعطاء الامام اياه. اي بان يعطيه الامام اياه اي ان ينقله اياه. لا - 00:09:41
يستحقه بمجرد القتل. وهذا حقيقة خلاف الاحاديث التي مرت بنا. وايضا في قصة الرجل الذي ايضا بمدد اي يا اوائل مناوشات الروم فانه رأى رجلا يثري القوم او وجد رجلا يشجع على القتال فاخذ يدور وراءه - 00:10:06
هل تخفى وراء حجر فعقر فرسه حتى سقط ثم قتله. فاعطاه خالده الوليد شيئا من السلف فشكى الى الله صلى الله عليه وسلم فامره بان يعطيه ما تبقى. وفي رواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعطه ما تبقى - 00:10:26

وقالوا ان سبب ذلك ان عوف ابن مالك الذي استحق ذلك انما حصل منه جفوة وقسوة على خالد ابن الوليد. فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدبه في ذلك - 00:10:46

قال وذلك بعد الحرب وبه قال ابو حنيفة ينبغي ان يكون ذلك بعد الحرب. يعني بمعنى ان يبارزه لا اله وبدأت المعمعة يعني اذا بدأت المعارك ولا تسمع الا قعقعة السيوف وطار غبار الحرب. حينئذ لا يقال قتل هذا - 00:11:00

وهذا مقتول انما هذا يكون عندما يبارز هذا الانسان فيقتله قال وقال الشافعي واحمد وابو ثور واسحاق وجماعة السلف واجب للقاتل وهذا هو القوم المشهور وهو الذي نؤيده الادلة. ولذلك قال المؤلف وقال ايضا الشافعي واحمد وجماعة - 00:11:20

نعم وجماعة السلف واجب للقاتل قال ذلك الامام ام لم يقله؟ يعني بمعنى ان يكون الامام قد نفذه ذلك او لم يكن فهو حق له ومن هؤلاء من جعل السلف له على كل حال - 00:11:46

ولم يشترط في ذلك شرطا ومنهم من قال لا يكون له السلف الا اذا قتله مقبلا غير مدبر. وبه قال الشافعي ومنهم من قال انما يكون السلف للقاتل اذا كان القتل من يقول حتى لو انهزم هذا العدو - 00:12:06

مسلم فقتله فانه يستحق سلفا لكن الذي قالوا لو رماه بسهم فاصابه فلا يستحق الصلاة ثم ايها الاخوة ينبغي ان نعلم بان هذا هذا المقتول قد يكون مع غير الملابس. قد يكون معه ذهب او فضة فهذا لا - 00:12:27

لانه لو اخذ القاتل كل قاتل اخذ ما مع قتيله او ما له مما يتعلق به لضعفت الغنم وقلت قال ومنهم من قال انما يكون انما يكون السلف للقاتل اذا كان القتل قبل معمعة الحرب او بعدها. يعني بعد المعمعة يعني - 00:12:47

يعني التقاء الصفين عندما تأدوا المعركة ويلتحم الصفان اذا حينئذ هنا لا سلف واما ان قتله في حين المعمعة فليس له سلف. مع ان من العلماء من يرى هذا ايضا - 00:13:12

انهم يرون ان بقتادة انما قتل ايضا ذلك الرجل وقد بدأت المعركة والتحمت الصفوف وبه قال الاوزاعي وقال قوم ان استكثر الامام السلف جاز ان يخمسه. كما حصل من عمر رضي الله عنه وسيأتي ايضا الدليل على ذلك - 00:13:30

فان عمر ورد عنه انه قال كنا لا نحمس السلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في قصة البراء بن مالك فانه قتل خصما له سيأتي ذكره ونعلق عليه وحصل على ثلاثين الف - 00:13:50

حينئذ رأى عمر رضي الله عنه ذلك كثيرا فاتصل بابي طلحة وقال انا كنا لا نخمس هذا السلف فكان اول سند خمس انما هو ما حصل عليه ماذا؟ مالك. البراء بن مالك - 00:14:10

قال المصنف رحمه الله وسبب اختلافهم هو احتمال قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعدما برد القتال من قتل قتيلا فله سلبه. ما هو يوم اثنين وما هي قصة يوم الرنين؟ هذه حقيقة عندما يعرض الانسان - 00:14:30

اليها يجد فيها دروسا ومواعظ وفوائد ينبغي ان يستفيد المسلمون منها في كل وقت. وان مهما زاد عدده ومهما تنوعت قوته ومهما كان عنده من القوة والجبروت فانهم ضعفاء بدون نصر الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

بدون نصر الله سبحانه وتعالى يظلون ايضا ضعفاء. لان النصر سبحانه لان النصر انما هو من الله سبحانه وتعالى ولقد نصركم لقد نصركم الله في في مواعظ لقد نصركم الله من مواطن في مواطن كثيرة ويوم - 00:15:15

اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم المنبر. وفي الاية الاخرى ايضا في سورة الانفال يقول الله سبحانه وتعالى اذ استغيثون ربكم فاستجاب لكم امركم بايدي من الملائكة - 00:15:37

وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر لله عند الله. ان الله ان يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. وهنا يقول الله هو الله سبحانه وتعالى لقد نصرتكم الله جواركم - 00:15:57

انتصر المسلمون يوم بدأ تلكم الواقعة التي فرض الله فيها بين الحق والباطل. بين الشرك ايمان بين المسلمين وبين اعدائهم. اذا لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. وعندما تآلوا المشركون وغيرهم على المسلمين يوم الاحزاب. نصرهم الله سبحانه وتعالى اذ جاءوكم

من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت - 00:16:27
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله ينظرون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ارسل الله سبحانه وتعالى كما جاء في بقية الايات التي في سورة الاحزاب اذا يوم حنين ما قصة حنين؟ وما يوم حنين؟ انتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة في العام - 00:16:57
بعد ان قويت شوكة المسلمين. وبعد ان كثر الدخول في الاسلام. وبين ايضا ان خان قريش تناقضت عهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعند رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة وفتحها واختلف العلماء كما سيأتي هل فتحت عنوة - 00:17:24
او انها سلمة والصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل فيها قهرا وتعلمون قصة من دخل بيت ابي سفيان فهو امن ما يهمنا هنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح مكة علم ايضا بانها وازنة تعد - 00:17:49
عدة لحرب المؤمنين. وانه قد تجمع معها عدد من القبائل كثاقيف وغيرها. وانهم جمعوا ما لديهم من عدد وعدة. فخرجوا بقرضهم وقضيضهم برجالهم ونسائهم واطفالهم فلما علموا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم بذلك الجيش الذي - 00:18:09
بلغ قوامه عشرة الاف مقاتل. الذين جاءوا بفتح مكة ومنضم اليهم ايضا من الفي رجل من من اسلموا ايضا من اهل مكة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكان يعرف بحنين. هذا المكان - 00:18:39
يقع بين ماذا بين الطائف وبين مكة. من المعلوم عادة ان الحرب انما تبدأ بمناوشة فيحصل فيها مبارزة لكن المشركين حقيقة انما تجمعوا في مكان فلما اقبل المسلمون فاجأوا يعني تحصنوا فيما كان. فما كان من المؤمنين وقد انحذروا الا قد انهال عليهم اعدائهم فضربوهم - 00:18:59
واحدة. فما كان من المؤمنين الا ان انهزموا. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيء وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم والليث المدبرين. لكن رسول - 00:19:31
صلى الله عليه وسلم وقف على بغلته البيضاء. ووقف الى جواره جمع من الصحابة. منهم ابو بكر وعمر وعمه العباس عن يمينه وكذلك ايضا ابو سفيان ابن الحارث عن يساره لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:51
يا عباد الله اني رسول الله ثم اخذ ثم ايضا فطلب من عمه العباس رضي الله عنه وكان جهير الصوت ان ينادي بالناس يا اصحاب الشجرة وتعلمون قصة الشجر التي ذكرها الله - 00:20:11
وتعالى في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين ان يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم لانهم بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يفروا. فلما سمعوا ذلك عاد المسلمون وتجمعوا فانقضوا على - 00:20:31
اعدائهم فقتل من قتل من الاعداء واسر من اسر. ثم بعد ذلك اسلموا اسلم بقية. وقصة معروفا. الشاهد من ادم انه في يوم حنين كان الامر في اوله انما هو النصر فيه - 00:20:51
انما هو لاعداء الاسلام. لماذا؟ لانه كما قال الله تعالى ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرة كونه يقال لا نغلب اليوم من قلة لم تكن الكفرة هي حقيقة سبب النصر لان الله تعالى يقول كم من فئة قليلة - 00:21:11
فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. اذا القتال يحتاج الى صدق عزيمة. الى اخلاص النية لله سبحانه وتعالى الى صبر ومثابرة وجلال. فلما رأى المسلمون الى كثرتهم اصبحت قد سيطرت على انفسهم. فربما غفل بعضهم من ان النصر انما هو من الله سبحانه وتعالى - 00:21:32
انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومون شاب حينئذ حصل ما حصل فقام الذين جلسوا له في كمين فانقضوا عليه فحصل ما حصل. لكن عندما سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه - 00:22:02
والمبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعادوا فتجمعت صفوف حتى ان بعضهم تركنا ورجع يرتجل على قدميه وورد في بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ قطرة من تراب ودعا في ذلك الموقف ورفع يديه الى السماء - 00:22:22
يدعو الله سبحانه وتعالى بان الله سبحانه وتعالى وعده بالنصر وانه القى ذلك التراب كما سلمت منه عين كافر من اولئك الكافرين. ان

فيه ان المسلمين انتصروا لكن متى؟ لما رجعوا - 00:22:47
وبعد ذلك ما كانوا قد غفلوا عنه قد تركوه والتفوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم لهم كما قال الله سبحانه وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم. هذا هو يوم - 00:23:07
وهو ايضا من المعارك الشهيدة التي رأى فيها المسلمون شيئا من الرعب في اولها لكنها انتهت بحمد الله سبحانه وتعالى كغيرها من المعارك التي ينصر الله سبحانه وتعالى فيها اولياءه المؤمنين على اعداء الكافرين - 00:23:28
قال وسبب اختلافه هو احتمال قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعد ما برد القتال من قتل قتيلا فله سلفه في بعض الروايات من قتل قتيلا له عليه دين. ولهذا قام ابو قتادة فقال من يشهد لي - 00:23:50
ان يكون ذلك منه صلى الله عليه وسلم على جهة النفل او على جهة الاستحقاق للقاتل. يعني مرادا يقول هل قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلف من قتل كافرا فله سلف. من قتل قتيلا له عليه بينة فله سبب وهل هذا من - 00:24:11
اي انه يمثل الامام ذلك بمعنى عطا او انه استحق ذلك بمجرد انه قتل خصمه في مباركة او في المعركة. على القول الاخر ومالك رحمه الله قوي عنده انه على جهة النفل من قبل - 00:24:31
من قبل من قبل انه لم يثبت عنده انه قال ذلك صلى الله عليه وسلم ولا قضى به الا ايام حنين ولمعارضة اية الغنيمة له. اما كونه يوم حنيفة هذا منه وارد. وقد ذكرنا قبل قليل قصة عمرو بن الجموح معاد قصة - 00:24:51
معاذ ابن عم الجموع عندما اثبت ابا جهل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفع اليه سنده ولمعارضة اية الغنيمة لهم حديث عبد الله ابن عباس الذي قال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل - 00:25:10
قتيلا فله كذا. ومن اسر اسيرا فله كذا قال ولمعارضة اية الغنيمة له له ان حمل ذلك عن الاستحقاق اعني قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء الاية انه لما نص في الايات على ان الخمس لله - 00:25:31
علم ان الاربعة الاخماس واجبة واجبة للغانمين كما انه لما نص على الثلث للام في المواريث علم ان علم ان الثلثين للاب قال ابو عمر يعني هذا هذه نعرفها بالمقايسة لما نص على ان الطرق للامة معناه ان الباقي هم الثلثاء فيكونان الى اليوم - 00:25:53
لكن هذا الدماء هو معلوم عند من يعرف الفرائض هذا في حالة عدم وجود وارد في عدم وجود ورثة. اما اذا وجد الورثة فيتغير الامر قال قال ابو عمر ابو عمر وابن عبد الله - 00:26:17
وهذا القول محفوظ عنه صلى الله عليه وسلم في حنين وفي بدر. فاذا ابن عبد البر نبه على هذا وان هذا لم يكن خاصا وانما حصل ايضا في بدر وكذلك من حصل في معارك اخرى فمسيأتي - 00:26:34
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قلنا له نخمس السلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ابو داوود عن عوف ابن مالك الاشجعي وخالد ابن الوليد رضي الله عنهما - 00:26:52
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى بالسلب للقاتل. هذا قصته يعني فيها شيء من التفصيل اوردها المؤلف مدملا. هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتى عددا من الرجال لمناوشة الروم - 00:27:08
وكان هناك رجل قد ضرب يحرض على القتال وقد ورد وصفه في نفسه وفي غيره. وانه قد جاء مدد من هي قبيلة في اليمن. فكان هذا الرجل الحمري لاحظ ما لذلك الرجل من اثر في تحرير قومه - 00:27:26
فما كان ممن استدار له حتى تخبأ ثم ضرب فرسه فقرأ فقطع عقوبة فسقط عن الفرس فقتله. فاخذ فلما رآه خالد بن الوليد اخذ منه فحصل بينهما شيء من الخلاف فشكى الرجل - 00:27:46
خالد ابن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات انه قال اعطه سلبة. وفي بعض الروايات انه منعه اياه ومن هنا حصل الخلاف في هذه المسألة. قال وخرج ابن ابي شيبة عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:28:06
ان البراء بن مالك رضي الله عنه حمل على مرزبان يوم الدار وطعنه طعنة على فيه خطأ صححه كلمة كلمة نعم ان البراء ابن مالك حمل انه ورد الثناء عليه ضمن ايضا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله - 00:28:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر منهم البراء بايمانه. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبن من عباد الله من لو اقسم والله العظيم اولئك المؤمنين صدقهم ولذلك كان البراء منهم. ففي معركة من المعارك جاء اليها الصحابة - 00:28:51
تذكروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فايضا دعا الله سبحانه وتعالى وانه لو اقسم عليه لكنه انظروا بدأ بماذا؟ بدأ بان يموت شهيدا فاستجاب الله دعاءه في الامرين في قسمه. فالله سبحانه وقد استجاب الى دعائه ورغبته فمات شهيدا - 00:29:14
وانتصر جيش المسلمين في تلك المعركة فتحق بذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى اذا رأينا من هذا الان المرزبان نعم ان البراء بن مالك رضي الله عنه حمل على مرزبان يوم الدار. يوم الزهرة - 00:29:40
الزار انما هي الاجمة ليست وطعنه طعنة على قربوس سرجه. ما هو قربوز لعنه طعن بليس قربوس قربوس. ما هو القرموس؟ قالوا هو حلم السرج. يعني نقصد السرج والمكان الذي يلتف عنده فضربه معه - 00:30:06
على على خربوس سرجه فقتله فبلغ سلبه ثلاثين الفا. وهذا انما هو المقصود به مرة اخرى تقرأ ايضا ان البراء ابن مالك رضي الله عنه حمل على مرزوقان يوم الزأرة - 00:30:32
وطعنه طعنة على قربوس سرجه وقتله فبلغ انما هو رئيس اولئك القوم من العجم وقتله فبلغ سلفه ثلاثين الفا وبلغ ذلك عمر وبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:30:48
فقال لابي طلحة رضي الله عنه يستحق السلف مطلقا عند من يقول به او انه يختلف من حيث القلة والكفرة ومن العلماء من فرق فقال ان لم يكن كثيرا فانه يستحقه. منهم من قال يستحقه مطلقا قليلا - 00:31:08
ومنهم من فرق بين القليل والكثير وقالوا ان كان قليل الاخذة وان كان كثيرا فانه لا يأخذه جميعا كما حصل في قصة عوف ابن مالك ابن الوليد والبراء ايضا كما في قصته مع عمر - 00:31:33
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لابي طلحة رضي الله عنه انا كنا لا نخمس السلف وان سلف البراء قد بلغ وان سلف البراء قد بلغ مالا كثيرا - 00:31:53
ولا اراني الا خمسته حدثني انس بن مالك انه اول سلب خمس في الاسلام معنى هذا على هذا الاثر هذا الاثر كما قال المؤلف اخرجه من ابي شيبة والبيهقي ايضا في السنن الكبرى - 00:32:11
قال ابو عبيد في الاموال اخرجوا وتعلمون كتاب الاموال لابي عبيد من انفس من انفس الكتب اهمها فيما يتعلق بالاموال. فانه عني بالاموال في الشريعة الاسلامية. نجد انه حفظ لنا كثيرا من النصوص عن رسول - 00:32:31
الله صلى الله عليه وسلم ومن الاثار ايضا من الصحابة فانه اشتمل على كثير من مسائل كتاب الجهاد وغيرها اي ما الاموال نجد ان كثيرا من مسائله نحويا في هذا الكتاب وهو كتاب مطبوع في مجلد كبير ومحقق ايضا - 00:32:51
قالوا بهذا تمسك من فرق بين السلف القليل والكثير واختلفوا في السلف الواجب ما هو فقال قوم له جميع ما وجد على المقتول واستثنى قوم من ذلك الذهب والفضة وهذا هو الصحيح - 00:33:12
يعني جماهير العلماء يرون انه يستحق ما عليه يعني ما هو متلبس به من ثوب من عمامة كذلك ايضا من مثلا سلاح الملتف به ما معه من سيف من خير من - 00:33:33
غير ذلك من الادوات الى غير ذلك من الادوات ادوات القتال التي يتلبس بها سوى غير ذلك. اما ما هو واصل عنه فالدابة وكذلك الذهب والفضة لا قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة. هذا هو الصحيح يعني الصحيح انه يأخذ ما عليه. اما - 00:33:51
ما يتعلق بالدابة والذهب والفضة فلا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:34:17